

الأغاني

وحشية فقال غلامها هي وإي بشر لا حفظ إني بني قشير ولا يوما رأيناهم فيه فما زالت عليه منذ رأيناهم وكان بها طرف مما بابن الطثرية فقال ويحك فإنها هنا إنسانا يداويها فلا تقل لأحد غيرها قال نعم إن شاء إني تعالى فأعلمها الراعي ما قال له الرجل حين صار إليها فقالت له ويحك فجاء به ثم إنه خرج فلقية بالغد فأعلمه وظل عنده يرعى غنمه وتأخر عن الشاء حتى تقدمته الشاء وجنح الليل وانحدر بين يدي غنمه حتى أراحها ومشى فيها يزيد حتى قربت من البيت على أربع وتجلل شملة سوداء بلون شاة من الغنم فصار إلى وحشية فسرت به سرورا شديدا وأدخلته سترا لها وجمعت عليه من الغد من ثقب به من صواحباتها وأترابها وقد كان عهد إلى ابن عمه أن يقيم في الجبل ثلاث ليال فإن لم يره فليصرف فأقام يزيد عندها ثلاث ليال ورجع إلى أصح ما كان عليه ثم انصرف فصار إلى صاحبه فقال ما وراءك يا يزيد ورأى من سروره وطيب نفسه ما سره فقال .

(لَوَانَنَّكَ شَاهِدَتِ الصَّبَا يَا بَنَ بَوَّزَلٍ ... بِفَرْعِ الْغَضَى إِذ رَاجَعْتَنِي
غَيَاطِلُهُ) .

(لَشَاهِدَتَ لَهَا بَعْدَ شَحْطٍ مِنَ الذَّوَى ... عَلَى سَخَطِ الْأَعْدَاءِ حُلُوءًا شَمَائِلُهُ) .
صوت .

(وَيَوْمًا كَابِهَامِ الْقَطَاةِ مُزَيِّنًا ... لِعَيْنِي مَحَاهُ غَالِبًا لِي بَاطِلُهُ) .
غنى في البيت الثالث وبعده البيت الثاني وروايته .

(تَشَاهَدُ لَهَا بَعْدَ شَحْطٍ مِنَ النُّوَى ...) .

مخارق ثاني ثقيل بالوسطى عن حبش